

والعباءة رداء لا يلبس في اوقات العمل ، وهي على اي حال ليست لباسا شعبيا بقدر ما هي خاصة برجال ذوي مراكز مرموقة اجتماعيا . كما انها ليست لباسا فلسطينيا ، بل هي عربية تلبس في معظم انحاء بلدان الشرق العربي .

هناك زي خاص يلبسه العاملون في البحر ، وينتشر هذا في مدن الشاطئ خاصة مدينتي يافا وعكا . ويتكون هذا الزي من القميص العربي والصديري والسروال والشملة والطربوش . والقميص العربي ، كما اسلفنا ، هو قميص عادي ذو قبة مرتفعة قليلا غير مثنية ، واكمام بسيطة دون سوار . وهو غالبا من القماش القطني او الحريري . من لون ابيض وبيج .

الصديري : وهي عبارة عن معطف بدون اكمام وبدون قبة ، قصير حتى الخصر مفتوح من الامام له على احد جانبي الفتحة صف من الازرار المصنوعة من القيطان ، يقابلها على الجانب الاخر صف مقابل من العراوي القيطانية ويحيط بالازرار والعراوي بعض الزخارف البسيطة المطرزة بخيطان سميكة ذات لون قريب من لون الصديري .

السروال : وهو اكثر عرضا واتساعا من السروال العادي الذي سبق ذكره ويختلف عنه بوجود زخارف مطرزة بخيطان حريرية سميكة من نفس لون القماش على الجانبين حول الجيبين .

الشملة : وهي السابق ذكرها ، تلف حول الخصر فوق ثنايا السروال العليا تحث الصديري .

زجاج الخليل :

قرب مصب نهر النعامين في خليج عكا ، وفي عهد الكنعانيين قبل نحو اربعة الاف سنة اكتشف الكنعانيون صناعة الزجاج . فمن رمل ساحل خليج عكا النقي ومواد وجدت مصادفة قرب نار كانت موقدة لفترة طويلة ، وجد البعض بعد ان همدت النار قطعاً بلورية تكونت بفعل تلك العناصر . ومع التجارب اللاحقة تم اكتشاف الزجاج ، وصنع منه الكنعانيون بعض الاواني .

ومعمل زجاج الخليل التقليدي من احد اهم معالم التراث الفني الفلسطيني ، فقد شاعت شهرته عالميا . وهو معمل يعود تاريخه لمئات السنين . وتتولى ادارته والاشراف عليه والعمل فيه عائلة تملك سر المهنة التي يورثها الاباء الى الابناء .

ولا تزال الطريقة القديمة هي المتبعة في المعمل . وينتج هذا المعمل الزهريات والاباريق والكؤوس والقناديل والاطباق عن طريق النفخ والتشكيل باليد بالوان واحجام واشكال متنوعة كثيرة . كما ينتج الخزف باحجام تتراوح بين ٢ سم و ٤ سم طولا وحوالي ٢ سم عرضا يصنع منه قلاند للنساء وقناديل خاصة .

ان الالوان الزرقاء هي الغالبة ، خاصة الازرق التركواز والازرق النيلي (اولترامارين) ومنها ايضا باللون العسلي والبنفسجي الفاتح والداكن . وكان يوجد اللون الاحمر العنابي الذي لم يعد المعمل ينتج منه منذ سنين لاسباب مجهولة .